بين كراتشكوفسكيّ والراجكوتيّ عشق العربية ومشتركات أخرى

أ.د.نادية غازي العزّاويّ

لا خلاف بيننا في أنّ اللغة العربية اليوم تواجه مصاعب جمّة ،إذ تحاصرها أذرع العولمة الأخطبوطية :التغريب ،والتسطيح ،والتجهيل ،وترويج العامية في الإعلام ،وفي المحادثات عبر قنوات الأنترنيت المختلفة ،ويزيد الأمر خطورة جفاء أهلها لها ، أو قل : جفاء المحسوبين عليها من أبنائها في النسب فقط ،وإلاّ فهم ألدّ أعدائها ،يجاهرون بالعداوة من غير وازع من ضمير :احتقاراً ،وسخرية ، وانتقاصاً ،وتنطّعاً باللغات الأجنبية ،وجهلاً بكنوز العربية الخالدة ممّا قدّمت من تراث غزير كماً ونوعاً ،يجهله الأبناء والأحفاد إلاّ نفراً منهم مازال يؤمن- بفخر- بقدرة لغتهم الشريفة ،على البقاء والثبات بوجه معاول الهدم والتخريب والطمس، التي تستهدف العربية ومن خلفها العروبة والإسلام. ومن عجب أنّ هذه اللغة التي يتطاول عليها أبناؤها ،هي نفسها معشوقة أعلام أجانب ،أقبلوا بشغف على تعلّمها ودراستها ونشر تراثها ،مما هو معروف في تاريخ حركة الاستشراق بعامة والاستعراب بخاصة .ولاينكر الدارس المنصف ما لهؤلاء المستعربين من أيادٍ بيض علينا ،حين أخرجوا مخطوطات تراثنا من ظلمات الرفوف والأقبية إلى النور ،بطرائق حديثة في التحقيق والطباعة والنشر ،فتداولتها الأيدي واستمتعت بها العقول . وبالرغم مما شاب الخطاب الاستشراقي من أدلجة دينية وسياسية استعمارية ،ومساعٍ معلنة ومضمرة لتحقيق الاختراق الثقافيّ للأمم المستعمرة كخطوة أولى نحو تحقيق الاحتواء الثقافيّ الكامل ،وهو ما يتحقق اليومَ مما نشهد تجلّياته بين ظهرانينا ،وعلى ألسنة الناشئة وملامحهم وسلوكياتهم .

أقول : على الرغم من هذا الطابع العام ،فثمة نماذج كثيرة من هؤلاء المستعربين ندّت بعيداً عن هذا الخطاب المؤدلج المسيّس ،منهم : علمان كبيران يمثلان بحقّ نزاهة العلم المتسامية على الأهداف المبطنة ،وهما :

١- العالم الروسيّ أغناطيوس كراتشكوفسكيّ (١٨٨٣م- ١٩٥١م).

٢- العالم الهنديّ (عبد العزيز الميمني الراجكوتيّ)(١٨٨٨م- ١٩٧٨م).

قراءة مؤلفاتهما (١) تجعلك ترصد بسهولة ملامح مشتركة بينهما من جهة ،وملامح تجمعهما بأسلافنا من العلماء العرب من جهة أخرى ،من حيث السيرة الشخصية والعلمية ،وفي الصميم منها عشق العربية والتفاني في خدمتها ،والاستغراق في التأليف فيها وعنها ،والسعي الحثيث في ملاحقة مخطوطاتها في المكتبات والمساجد ،وعند التجار وعلى الأرصفة ،منصرفين إلى تلك المعشوقة التي بادلتهم الحبّ بالحبّ ،فقادتهم إلى كنوزها الخبيئة ،التي كشفوها للعالم لأول مرة . تتأمّل ما ألفوا وبحثوا وعلّقوا ،فتستحضر صور الجاحظ والواحديّ والزمخشري وياقوت الحمويّ وابن خلكان وعبد القادر البغداديّ.... وسواهم ،لكأنهم فعلاً امتداد لتلك القمم الشامخات من سلفنا الصالح . كلاهما وفّق في استثمار رحلاته إلى البلاد العربية خير استثمار ،من حيث القراءة والتنقيب والصلات العلمية الوثيقة بالكتّاب والأدباء العرب المعاصرين لهم،أمثال : أحمد تيمور ،محب الدين الخطيب ،أحمد حسن الزيات ،محمد كرد علي ،الأب لويس شيخو ، أحمد زكي باشا ،الأب أنستاس ماري الكرملي ،سليم الجندي ،أحمد محمد شاكر ،محمود محد شاكر ....وغيرهم (٢). وكانا عضوين فاعلين في أكثر من مجمع عربيّ ،ولاسيما مجمعي القاهرة ودمشق ،فكانت محصلة ذلك كله كشوفاً جديدة ،ومباحث تثير الإعجاب والدهشة لدقتها وإحاطتها بظواهر متنوعة من لغتنا العربية . وكلاهما ترك صفحات من ترجمته الذاتية ،تتضمن جانباً من برنامجهما في القراءة والدراسة في مرحلة الطلب ،كشفا فيه عن الأصول التي اعتمدا عليها في تأسيس ملكتهما اللغوية المكينة . وكلاهما أسهم في تأسيس أقسام

ومعاهد للغة العربية في بلديهما ،فضلاً عن إشرافهما على طبع مجاميع وموسوعات علمية مهمة ،فتحت إشراف كراتشكوفسكي – مثلاً – صدرت الطبعة الروسية الأولى الكاملة لترجمة (ألف ليلة وليلة) ،كما ترجم إلى الروسية أيضاً (كليلة ودمنة) ،وقصة (الأيام) لطه حسين ،وفي عام ١٩٦٣م ،أي بعد وفاته باثنتي عشرة سنة صدرت ترجمته الكاملة للقرآن الكريم إلى الروسية (٣). بينما ترأس الراجكوتي قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة الإسلامية ،ثم رئاسة قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي لسنوات عديدة ،كانت حافلة بالأنشطة الثقافية والمؤتمرات ،وتولى رئاسة المعهد المركزيّ للدراسات الإسلامية (٤). وكلاهما غربل المكتبات العامة والخاصة في المدن العربية والإسلامية : القاهرة ،الإسكندرية ،اسطنبول ،حلب، دمشق، بيروت ،القدس، بغداد ،النجف .... وغيرها ،بحثاً عن المخطوطات كما نبهوا على ذلك في مؤلفاتهم . وبالمناسبة يذكر الكتبيّ العراقيّ الرائع (قاسم الرجب) صاحب مكتبة المثنى الشهيرة في مذكراته زيارة عبد العزيز الراجكوتي لشارع المتنبي و سوق السراي ،قال : ((زارنا العالم الهندي الكبير عبد العزيز الميمني الراجكوتي سنة ١٩٥٧ ،واطلع على مكتبتنا ،فسرّ مما شاهد فيها من الكتب المختلفة ،ولكنه كأيّ عالم لا يكتفي بما يراه ،فأراد أن يزور سائر المكتبات الأخرى الموجودة في السوق ،فلم أرافقه حرصاً مني على أن يكون له ملء الحرية في الأختيار والشراء))(٥). وذكر الراجكوتي نفسه عدداً من نسخ المخطوطات التي اطلع عليها في المدن العراقية التي زارها (٦) .

((وبلغ به حبّ العربية والهيام بها أنه كان يحسّ نفسه غريباً بين أهله ، إذ قال :"والله المسؤول أن يجعل سعيي مشكوراً بين أدباء البلاد العربية ،فهم غرضي من إنشائها في العربية ،أنا بين أهلي ووطني كأجنبي عنهم)) (٧)،وسئل يوماً مع من تتكلّم العربية فأجاب بعبارة موجزة تشع في دلالاتها المجازية ،قال : ((مع الله تعالى))(٨) .

ومن بين كل التراث الحافل الذي قرأه كراتشكوفسكي في لغته الروسية ولغات غربية وشرقية أخرى كان يجيدها ، آثر أن يخصّ شاهدة ضريحه في مقبرة (فولكوفو) في مدينة لينغراد بشطر بيت لأبي العتاهية : ((الموت باب وكل الناس داخله))(٩). ويصف حديثه عن المخطوطات العربية بالرومانتيكي ،وإنه كذلك فهو يرقى إلى مستوى لغة الشعر الذي يؤنسن كل ما في الوجود وينثّ عليه حبا وحناناً ،اسمعه كيف يصف هذه المخطوطات وكيف تحاوره ،وهو يبادلها حديث الحبّ والألفة : ((المخطوطات تنظر إلى الناس تشكو كربها ،وتعرض آلامها ،لتشهد الناس على تلك الجرائم التي ارتكبت في حقها ،وإنه ليؤلمني أن أنظر إلى جراحها المزقة ،المخطوطات حولي تحيطني وتهمس بي : ألم تنسنا ؟هل ستأتي إلينا؟ إنك حقاً أعدتنا للحياة ،ولكننا أعطيناك ثمن ذلك مضاعفاً مائة مرة ....المخطوطات تهمس وأنا أدقق النظر فيها باهتمام ،أتعرّف عليها فتعلو شفتي ابتسامة ،ويكتسي وجهي سروراً))(١٠). وحين تحدث عن أبي العلاء المعري وصفه ب (صاحبي القديم الذي منحتني مخطوطاته سروراً ومتعة في طريق الحياة ،والذي صاحبتني مؤلفاته في القاهرة وفي ليدن وعلى شاطئ البحر الأسود ،بل وفي الأوقات المختلفة التي لم تصاحبني فيها كتب أخرى سواها)(١١).

الراجكوتي امتداد لأسلافنا في غزارة المحفوظ ،والقدرة الفذة على الاستظهار ،يروي في هذا الصدد تلميذه الباحث الأكاديمي (ظهور أحمد أظهر) حادثة دالة ،حين أعطاه صورة من مخطوط نادر كان قد عثر عليه خلال تطوافه في بعض مكتبات تركية الخاصة ،هو كتاب (حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء)،وقد واجه التلميذ صعوبة في قراءة المخطوطة ،إذ تبدأ بقطعة شعرية فيها خرم وطمس ،ولم تتضح من بيته الأول إلاّ الكلمة الأولى (أرى) ،ونهاية عجزه (سليمى مضجعي) ،فلجأ إلى أستاذه فما كان منه إلاّ أن قال في التوّ : تذكرتُ الأبيات وعرفت قائلها ،فهي لعمرو بن الحارث بن الشريد والد الخنساء ،كان قد اقتحم معركة ،فأصيب بجروح شديدة ولم يمت ،وعاش بعد ذلك حياة أليمة معلولاً ،وكانت له أم تعرف (أم عمرو) ،وزوجة تسمى (سليمى)،ملت من عيادته والقيام على شؤونه ، فقال الزوج هذه الأبيات ،ومنها البيت الأول الذي رواه الأستاذ كاملاً :

أرى أم عمرو لا تملّ عيادتي

وملّتْ سليمى مضجعي ومكاني .

وعقّب :المكان هنا بمعنى الوجود والبقاء أو الحياة ،ثم أنشد بقية الأبيات .يقول تلميذه: عدتُ إلى النسخة المصورة فوجدتُ الأبيات كما أنشدها بالضبط

.والحادثة تلقي الضوء على غزارة محفوظه الذي شكى من تآكله بعد ما أصاب الذاكرة ما أصابها فلم يبق منه إلاّ سبعون ألف بيت (١٢). فتأمل أيها العربيّ يا ابن أمي وأبي ومن حسن حظ الناشئة – لو أحسنوا التدبر- أن يطّلعوا على برنامج دراسة هذين المستعربين ،ففيهما ما ينفع كثيراً ويدل المرء على الأصول التي ينبغي أن يستقي منها علوم العربية .أما كراتشكوفسكي فمنذ أن كان تلميذاً في المرحلة الثانوية درس النحو العربي بنفسه ،ثم انتسب إلى كلية اللغات الشرقية بجامعة بطرسبورغ ،ودرس إلى جوار العربية لغات شرقية أخرى ،وحين أنهى دراسته الجامعية بعث عام ١٩٠٥ م إلى الشرق العربي لتبدأ مرحلة جديدة من البحث والتنقيب ،وصف فيها بالتفصيل المكتبات والمؤسسات التي زارها ،وكيف كان يديم القراءة فيها من ساعات الصباح الباكر إلى ساعات الليل المتأخرة .(١٣). وبمثل هذه الهمة والمثابرة نالوا ما نالوا من رفعة العلم مرددين قول المعريّ : (ويانفس جدّي إنّ دهرك هازل).

وفصّل الرجكوتي أكثر في منهاجه في الدراسة قائلاً : ((تركتُ الطريقة التقليدية ،ولم أكلّف الأساتذة إلاّ قليلاً ،واعتمدتُ على جهودي الشخصية ،ودرستُ هذه الكتب مع شروحها بإمعان النظر فيها :

- في الصرف :شروح الشافية.
- في النحو :شروح الألفية ،والمفصل ،والأشباه والنظائر ، وبعض المتون الخطية ،مثل :لبّ الألباب للأسفرايني ،وتسهيل الفوائد وغير ذلك....ثم أرشدتني دراسة (المفصّل) و(كتاب سيبويه) إلى الأدب ،والبحث عن الشواهد النحوية هداني إلى الدواوين وشروحها ..... ثم نظرتُ في الكتب التالية وحفظتها من أجل معرفة المفردات اللغوية :كفاية المتحفّظ ،فقه اللغة للثعالبي ،الألفاظ الكتابية للهمذاني ،إصلاح المنطق ،تهذيب الألفاظ .... أما المجاميع الأدبية والدواوين الشعرية التي حفظتُ معظمها فهي :ديوان المتنبيّ وديوان الحماسة كلاهما كاملاً ،جمهرة أشعار العرب ،المفضليات ،نوادر أبي زيد ،الكامل للمبرد ،البيان والتبيين ، أدب الكاتب مع شرحه الاقتضاب)) (١٤).

ماذا نتوقّع أن تكون الحصيلة ؟كشوفاً وفتوحاً جديدة في التأليف، والتحقيق ،والتعقيب، والتصويب، والاستدراك. فمقالات الراجكوتي تكتنز إشارات غاية في الأهمية والنفاسة ،وخلفها دقة ملاحظة وسعة حافظة ،منها –مثلاً- ماجاء في تضاعيف تعريفه بعبد القادر البغدادي صاحب الخزانة الذي كان مولعاً بجمع الكتب ،قال الرجكوتي عنه : ((ويوجد اليوم خطه على ما بقي من كتبه ،ومنها :نسخة لمجمع الأمثال للميداني بخزانة بانكيبور في الهند ،رأيته ثبّت عليه :"من نعم الله على عبده الفقير إليه عبد القادر بن عمر البغداديّ ،وعلىكتاب (المعمّرين والوصايا) لأبي حاتم السجستانيّ ببعض حواضر المغرب ،ويوجد شرح شواهد شرح الرضيّ على الشافية له وبخطه بأوربا ،وخطه متوسط متقن بالشكل ما أشكل).(١٥).وذكر عن رسائل أبي العلاء المطبوعة ببيروت وأكسفورد أنّ ثمة أصولاً مهمة منها في استنبول ،ونسخها بالتيمورية ،وعقّب بعد ذلك : ((ورأيتُ من الصاهل والشاحج نسخة بالنجف))(١٦). ولم تنتبه بنت الشاطئ لهذه الملاحظة ،إذ اعتمدت في تحقيقها لهذه الرسالة على مخطوطتين في المغرب ،و من يدري ربما لو وقفت على النسخة المذكورة لكان في ذلك فائدة علمية وتوثيقية كبيرة. وقال في موضع آخر : ((وأقدم نسخة رأيتها في الخزائن كتاب (المسائل) عن سيدنا أحمد بن حنبل رواية أبي داود السجستاني ،وثبّت في ختامها :"وسمعنا سنة ٢٦٦هج"،وهي بالظاهرية))(١٧). وعن ديوان (الحماسة) برواية الأعلم الشنتمري يقول :توجد منه ((نسختان جليلتان بالدار ،ورأيت شرحها لابن زاكور من علماء القرن الثاني عشر عند الشيخ طاهر الجزائري حفيد الأمير عبد القادر بدمشق)) (١٨).

ومن نفائس ماعثر عليه في مكتبة جامع القرويين بفاس كتاب (السماء والعالم) لأبي عبد الله أبان بن سيد اللخميّ القرطبيّ (ت ٤٥٣هج) ،((ومنه السفر الثالث وحده ،وهو قديم بال، وكان ....في مئة جزء ،وهو أصل المخصّص لابن سيده ،يكاد يكون قد نقله نقلاً ،وقيل :بل سلخه سلخاً .... وهومنقول عن نسخة الحكم المستنصر تلميذ أبي علي القالي))(١٩).

ومن الطبيعي أن تكون خزائن الهند تحت مرمى بصره ،ففلّى محتوياتها ،ووقف طويلاً عند نفائسها ،ومنها مجلدان من كتاب (الحجة في وجوه اختلاف القراءات) ،لأبي علي الفارسيّ بخط قديم جداً ،عليهما إجازة بخط الحافظ أبي اليمن الكندي(٢٠).

لقد ظلت ملاحظاته وتعليقاته بوصلة

أمان ،يهتدي بها المحققون والباحثون ،فترى اسمه يتردد في مقدماتهم ،منوّهين بفضله في تعريفهم بالمخطوطات الأصول ونسخها المنقولة عنها.

ومن الطريف أنّ بعض ما نبّه عليه من مخطوطات نفيسة في ثلاثينات القرن العشرين ،لم يحقق ويطبع إلا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين – فانظر إلى تقاعس هممنا- !

وحدّث عن كشوف كراتشكوفسكي أيضاً ولا حرج :نشر (رسالة الملائكة) للمعري وترجمها ،ووصف هذا الحدث بالقول :((هذه الرسالة كانت بالنسبة لي أعظم وسام وشرف ،فقد رأيت أنّ المؤلف الذي شُغلتُ به مدة عشرين عاماً ،وعشتُ معه كأنما هو واحد من أفراد أسرتي ،قد احتلّ مكاناً جديراً به في ميدان الحياة والعلم معاً))(٢١). وحين أسعفته الأيام بالوقوف على مخطوطة ديوان (سلامة بن جندل) أخذ بشعره ،وبجمال الخط في المخطوطة ،فعزم على دراستها ونشرها ،ووصف الحالة الرومانسية التي انتابته حين وقع على هذا الاكتشاف ،فقال : ((ها أنا ذا راكب الباخرة ،كأني في غيبوبة ،منصرف بكلّ أفكاري إلى عرب الجاهلية ،ولكني مقابل ذلك مصطحب نسخة كاملة من شعر (سلامة بن جندل) ،منسوخة بشكل دقيق تماماً ،مع كلّ تفصيلات مخطوط مكتبة الاسكندرية ،وفي الليل عندما مررنا بيافا لم يحل لي أن أنام ،وعندما كنت أتمشى على ظهر الباخرة ،لم أكن أفكر في عبير بساتين البرتقال الذي يدرك السفينة أحياناً على بعد عدة كيلومترات من البحر ،إنما كنتُ أفكر في إمكانية كتابة رسالة عن هذا الشاعر))(٢٢). وحقق نصوصاً مهمة مكتوبة باللغة العربية في شمال القوقاز ،كشف من خلالها عن عمق تغلغل العربية هناك ،وشيوع استعمالها ،فقد كانت ((هناك طيلة عدة قرون هي اللغة الفصحى الوحيدة ،لا للعلم فحسب ،بل لعلاقات الأعمال أيضاً ،وبهذه اللغة تطور تراث له معالمه الخاصة ،خلق رجال الشريعة المحليين والمؤرخين والشعراء ،وتولّد هناك أدب كبير باللغة العربية الفصحى التي كانت تستعمل كوسيلة حية للعلاقات بين القبائل))(٢٣). ومن دراساته المثيرة دراسة خصصها لإحدى نسخ مخطوطة (حماسة البحتريّ) ،عنونها ب(صريع الأدب العربيّ) ،كشف فيها لأول مرة عن علاقة وجدانية راقية ،ربطت هذه المخطوطة بقارئ أوربي قرأ بعمق هذه الحماسة ،وانفعل بلغتها وصورها وأجواء نصوصها ،فوضع ملاحظات ثمينة باللغة اللاتينية في هوامشها ،أثارت هذه الملاحظات انتباه كراتشكوفسكي وإعجابه ،فبدأ رحلة في البحث عن صاحب هذه الملاحظات ،وانتهى بعد لأي إلى أنه (ريسكه الألمانيّ) ،الذي عرف وهو في الثانية والعشرين من عمره الجوع الحقيقيّ ،ومع ذلك وصل سيراً على الأقدام إلى مدينة (ليدن) الهولندية ،وأمضى ثمانية أعوام فيها طرد الجوع بأطباق غنية من المخطوطات التي لم يكتف بقراءتها ،بل قام بنسخ مكتبة كبيرة منها ،ومنها حماسة البحتريّ التي انتهى من استنساخها في العاشر من أيلول عام ١٧٤٠ م (٢٤).

للّه درّ العربية وسحرها الذي سيظل يطوّح بعشاقها الهائمين بعلومها وآدابها ونصوصها على امتداد الزمان والمكان .

الهوامش والمراجع

(١)أما آثار كراتشكوفسكي فتربو على أربعمائة وخمسين أثراً بين تأليف وترجمة ونقد باللغات الروسية والفرنسية والألمانية والعربية ،منها: دراسة في إدارة الخليفة المهدي،نال عليها وساماً ذهبياً عام ١٩٠٥م ،شاعرية أبي العتاهية ،شاعرية المتنبي والمعريّ ،ترجمة رسالة الملائكة ،نشر متن الرسالة ،تحقيق كتاب (الأخبار الطوال) للدينوري ،تحقيق ديوان الوأواء الدمشقيّ وترجمته إلى اللغة الروسية ،نشر تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي متناً وترجمة فرنسية ،تحقيق كتاب (البديع)لابن المعتز مع مقدمة بالفرنسية ،تحقيق كتاب (ذكرى حبيب)للمعري ،نشأة وتطور الأدب العربي الحديث ،تاريخ الأدب الجغرافي ،الكتاب المذهل الذي تتبع فيه بالأدلة والوثائق نشأة هذا العلم عند العرب،عشرات الأبحاث والدراسات في مسائل بلاغية وأدبية ،فضلاً عن فهارس المخطوطات في مكتبات العالم الخاصة والعامة ،ودراسات مهمة عن ذي الرمة والشنفرى وكتاب المنازل والديار لأسامة بن منقذ ،ومسلم بن الوليد والأخطل ،وعن طه حسين وآرائه في الشعر الجاهلي ،ودراسة عن الشاعرين :يوسف غصوب ومحمد مهدي الجواهري.ينظر :المستشرقون ،نجيب عقيقي ،دار المعارف ،مصر ١٩٥٦م:٣/٩٥١-٩٥٦. وتوزعت

تآليف الراجكوتي أيضاً على التحقيق والتأليف والتعقيب والاستدراك ،ومنها :ابن رشيق القيرواني ،أبو العلاء وما إليه ،(إقليد الخزانة)فهرس لكتاب (خزانة الأدب)وتنكيتات وتعقيبات على خزانة الأدب، تحقيق (سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري ،الطرائف الأدبية جمع وتحقيق ،تحقيق كتاب الفاضل للمبرد ،تحقيق ديوان سحيم بن عبد الحسحاس ،تحقيق ديوان حميد بن ثور الهلالي ،ما اتفق لفظه ومعناه للمبرد ،تحقيق كتاب المنقوص والممدود للفراء ،تحقيق التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري ،تحقيق (الوحشيات)لأبي تمام .ينظر :ذيل الأعلام ،د.أحمد علاونة ،دار العلم للملايين ،بيروت :١/١٢٢-١٢٣.

(٢)مجلة آفاق الثقافة والتراث ،مركز جمعة الماجد ،(جوانب مجهولة من حياة عبد العزيز الميمني الراجكوتي)ظهور أحمد أظهر :١٥٤،ينظر :أعلام المؤلفين بالعربية في البلاد الهندية ،للأستاذ جمال الدين الفاروقي وآخرين ،منشورات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ،ط١ ،دبي ١٤٣٣هج- ٢٠١٣م :ص ٣٣٨.

(٣)مع المخطوطات العربية (صفحات من الذكريات عن الكتب والبشر) ،كراتشكوفسكي ،تعريب د.محمد منير مرسي ،ط منقحة ،دار النهضة العربية ،القاهرة ١٩٦٩ :٨،٩.

(٤) مجلة آفاق الثقافة والتراث :١٥٣ ،وينظر :أعلام المؤلفين بالعربية في البلاد الهندية :٣٣٤.

(٥)مذكرات قاسم الرجب ، قدم لها وعلق عليها د.عماد عبد السلام رؤوف ،الدار العربية للموسوعات ،بيروت ط١ ٢٠٠٩- ١٤٢٩هج:١٦٣.

(٦) تنظر :بحوث وتحقيقات ،عبد العزيز الميمني الراجكوتي ،دار الغرب الإسلامي ،ط١ ،بيروت ١٩٩٥ :ج١ :٢٥٢،وينظر أيضاً كتابه :الطرائف الأدبية ،٢٢،٥٦.

(٧)مجلة آفاق الثقافة والتراث :١٥٤.

(٨)ذيل الأعلام ،أحمد العلاونة ،دار المنارة للنشر والتوزيع ،ط٢ ،١٤٣٢هج -٢٠١١: ١/١٢٢.

(٩) مع المخطوطات العربية :صفحة منفردة قبل صفحة ٥١.

(١٠)م .ن: ٢٦،٢٧.

(١١) م .ن .

(١٢) تنظر :مجلة آفاق الثقافة والتراث :١٦١،١٦٢.

(١٣)مع المخطوطات العربية :٦-١٠ ،وتنظر أيضاً :ص ١٢٥.

(١٤)بحوث وتحقيقات :١/٢١،٢٢.

(١٥)م .ن :١/٥٣.

(١٦) م.ن :١/١٣٦.

(١٧) م.ن :١/١٣٨.

(١٨) م.ن :١/١٤١.

(١٩)م.ن :١/١٤٨.

(٢٠) م.ن :١/٢٠٣.

(٢١) مع المخطوطات العربية :٤٤.

(٢٢)م .ن :٤٩.

(٢٣) م . ن :١٩٠.

(٢٤) ينظر : م.ن :٢٠١ ،٢٠٢.